

شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

على من يعبدون غير الله. ابراهيم. ما معنى الآية خلاص او من ايضا المهم هؤلاء الذين طيب الحمد لله عز وجل هم فقراء الله سبحانه وتعالى نعم يخرجون من الله رحمته تمام - 00:00:01

ما تسامح ردا على هؤلاء محمد الى الله اذا كان اذا كان المعبدون فهوئاء كان هو ينفعكم اذا فالجأوا الى ما لجأوا اليه قال ابراهيم وابوه وقومه ابني براء مما تعبدون - 00:00:49

ونعيد لابوه وقومه ان النبي لم يقل الا الله اختار ابراهيم الله الا الذي فطرني ولم يقل الا الله وقال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون عند الله ما قبل الله - 00:01:22

التوحيد ما هي الا الله وما قال الا الله قال ابني براء مما تعبدون ان الله ستر منه فمن هذا عصلة ام ان الله هو قوله ماهر طيب فانه اراد ان - 00:02:09

وان الذي يستحق الالوهية هو الذي فطر الصلاة ارواح وان هذه الاصنام لم تقتل الخلق ولا حق لها في الغبار افضل قوله لابيه من من هو ابوه؟ حاجاج هذا ابو ابراهيم - 00:02:53

تأمل القرآن طيب واللي يظن انها هذا لقبه والآن وما هو ذلك؟ فهو ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام اما هاجر لقبه واسمه طيب بهذه الآية نعم قوله تعالى - 00:03:15

فيها تطبيقها باسم الله لا الله الا الله الله يرضى نعم اشهد ان لا الله الا الله وايضا قول الله تعالى اذا صار معنى والبراءة مما سوى الله واصوات الالوهية - 00:04:17

الله عز وجل نعم فهذا هو في هذه الارض دليل على ان قوم ابراهيم يعبدون الله وغيرهم نعم مم كيف يعبدون الله وغيره نعم ايه يعبدون الله وغيره طيب هل صار قائل هذا الاستثناء من نقاطهم - 00:05:08

طول عمري وانه ليس من جنس ما قبضه المنقطع البطولة المحليين والقوم طلع ثمara ما بالك لانها وانها حوار صحيح والقانون غير صحيح ما هو منطقى لكنها التعليم اذا معاه منقطع على هذا التقرير يصير منقطع - 00:06:03

لا غلط الاختصاص قمنا بدليل طيب مصطفى من هذه الآيات الكريمة ان الترفيع لا يحصل بعبادة الله مع غيره بل لا بد من ها؟ من اخلاصها لله والناس في هذا المقام ثلاثة اقسام - 00:07:00

كفر يعبد الله وحده وقسم يعبد غيره فقط وقسم يعبد الله وغيره وايضا هنرحب الذي يعبد الله وحده ولهذا نسميه توحيدا صار وقوله اصطحبوا اخبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله الاعور - 00:07:29

وما امرموا انظروا اعبدوا الواها واحدا سبحانه وقفوا اخبارهم اربابا معروفة مفتخرة الاول والمنصبة الاخواني هو الخبر سنقول الاول اخبارهم ومدعوفهم اخواني اربابا وان هؤلاء اليهود والنصارى طيروا احفارهم ورهبانهم اربابا - 00:07:52

الاخبار من حبر وهو العالم العالم حبر ويقال ضحوا صحي وكنا بحرا وحضرنا لغمه العنف ويقال حفر وحبر في القصر نعم الرهبان هم الغبار الرهبان هم العکاب اربابا جمع رب - 00:08:28

او جعلوهم اربابا من دون الله اما الاحفار فجعلوهم اربابا لانهم يؤمنون بامرهم في مخالفة امر الله قوت امورهم نعم كمعصية الله سبحانه وتعالى وان رهبان اتخذوهم اولياء يعبدون عن عباده - 00:09:01

ويعبدونه ويدعونه فهم اصطفروا الاخبار والروسان اربابا وثوره من دون الله او من من غير الله نعم وال المسيح ابن مريم معطوس على

النصحية ابن مريم ايضا ربا او تقال انه عليه الصلاة والسلام - 00:09:23

وما امرنا الا ليعبدوا الله واحد ما امر الله سبحانه وتعالى طلاب واعبدهوا او يتضللوا بالطاعة بالله واحد وهو الله سبحانه وتعالى الذي خلق المصير وخلق الاصفار وخلق الرهبان وخلق السماوات والارض - 00:09:55

من اروى لا الله الا هو وان لا معصوم تستحق ان يعبر الا الله سبحانه ينجيها الله عما يشركون وما اكتفي به فهو منزه عنه وانه وحي واحد سواء طموحه - 00:10:22

اقوى صواب ما هو لكن ابنائهم على العمود نعم نعم لا الله الا الله سبحانه عما يشركون هذه الاية تسابق ولا الله الا الله لان الله تعالى انكر عليهم كتاب الاخبار وغلطان اربابا - 00:10:44

وهذا يعطي فيها ترجمة كاملة اكرامي وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ الصيد وفي وهو وهؤلاء جعلوهم شرفاء في الطاعة بالنسبة اطاغوهم مثل بعض الله كلما امرهم بشيء واقع سواء طالب حكم الله ام - 00:11:24

وافق حكم الله وتفكير التوحيد ايضا لا الله الا الله ان تكون طاعتك لمن؟ لله وحده ما قطع الا الله وهذا على الرغم من تأكيد الرسول صلى الله عليه وسلم لطاعة وباعتته ولادة الامور - 00:11:55

مفתרض من الطاعة بالمعرفة وقال ومن الناس من يتخذ من دون الله انبابا فرغ من الناس من غانم ابن عبد الله بن غانم اعرض ومن الناس محمد ومن الماء طيب - 00:12:17

طبعا خطأ ايضا طيب نعم ها او نهر هذا هذا من الاساس على نعم وابي عروس المحرومون الحاضرون والغائبون الجملة وبادرنا في خبر نقدم فمن واتخذوا من المبتدع؟ يعني الذي - 00:13:02

وهنا قال من يتخذ فرأى وقالوا يصفونه فرأى المعنى من تقدمنا باسم مراعاة ويجوز مراعاة معناه وفي الآيات الكريمة في هذه ومن الناس من يتخذ راع فيها له النقد ولم يقل - 00:14:25

ويحب راعي فيها المعنى يحبونهم وخير ضمن الناس من للتبعيض وعلامة منه انه يصح ان يحل محلها بعض هنا نلقي لو قال وبعض الناس يتقوون لله وقوله تعالى من يتخذ من دون الله انبابا اي من يجعل - 00:14:59

ومن دين الله المقصود الثاني مقدم واندادا المفهوم الاول وان من ينصحه اندادا من دون الله مالك نعم يسعى لكنها تتبعد بمن وهو اندادا جمع الدين والنذر الشبيه والنبوذ النصف الشريف والنظيف - 00:15:35

ولهذا جاء رجل الى النبي صلى الله وسلم فقال له ما شاء الله وشئت فقال له ابو عوث لله ندا بل ما شاء الله وحده وثوره يحبونه هذا وجه المشابهة - 00:16:09

النبوية في المحبة يحبونهم كحب الله يعني كما يحبون الله وهنا كحب الله مضاد للمفتون او الى الفاعل نعم وحضارهم حب الله يعني اخوانهم كانوا يحبون الله نعم وليس المعنى كحب المؤمنين لله - 00:16:27

وحت له كأنها تحبني لله فانها مضافة الى المسئول طيب المحبة وابوه المساوين لله في المحبة فما بالك برجل يحب غير الله اكثر من محبة الله وما بال صبركم يحب غير الله ولا يحب الله - 00:17:08

فهو اقبح واقبح مباشرة الله تعالى هذا ان يحبها والله كما احبك الله فما بالك وهذا موجود مع الاسف من المنتسبين فانهم يحبون اولياهم اسفرا مما شجناه الله تضرره يقال له احمو بالله ما فعلت كذا - 00:17:36

ومن وقتهم وصلة لا عصر ها؟ حلو وقل احلف بالولد ولا يمكن يحدث ولا مسلمين الا وهو صادق انها ارفض الله وحده الف ونصها وهو كاذب ولا ابالي ولا ابالي في هذا الامر - 00:18:07

ولهذا نقول هؤلاء يحبون الله غير الله اكثر مما يحبون الله ما تستطيعون ان يأتون الى الى الحجاب والمدينة وهم يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم وروا في انهيار قبر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من زيارة صوت الله - 00:18:36

نعم لانهم يجدون في نفوسهم حبا للرسول عليه الصلاة والسلام مصلحة حفظ الله او اكثر وحضرتك من الصبح نعم بان الله وعد انا ما احوجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا - 00:18:57

بمحبة الله له وبانه رسول الله ما احسبيناه لانه محمد ابن عبد الله ابن هاشم عبد المطلب نعم لكننا اخذناه لانه نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نحبه بمحبة الله عز وجل - [00:19:14](#)

واغنى لكن هؤلاء والعياذ بالله يجعلون محبة الله تابعة بمحبة الرسول عليه الصلاة والسلام ان احب الله والحاصل في هذا الاوس الحقيقة فيها محنۃ عظيمة مثل عظيمة محنۃ عظيمة لكثير من قلوب المسلمين اليوم - [00:19:33](#)

الذين يجعلون غير الله مثل الله في المحبة - [00:19:53](#)